في كلمة وجهها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .. رئيس الجمهورية:

شهر رمضان يتطلب منا معالجة الأخطاء وتجاوز السلبيات وإصلاح ذات البين

الإسلام دين الرحمة والاعتدال والانفتاح ويرفض كل أشكال التزمت والعصبيات

صنعاء/سبأ:

وجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس كلمة إلى جماهير شعبنا اليمني في الداخل والخارج وجماهير أمتنا العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، أكد فيها أن شهر رمضان الفضيل يتطلب منا أن نكون على أتم الاستعداد والرغبة والعزم على إحداث التغيير الايجابي المطلوب نحو الأفضل في حياتنا وفي علاقتنا مع بعضنا البعض وفي صلاتنا داخل الأسرة والمجتمع وتجاوز السلبيات ومعالجة الأخطاء وإصلاح ذات البين، وفي أدائنا لمسئولياتنا على أكمل وجه وقيامنا بأعمال البر والتقوى وتطهير النفس من كل ما قد علق بها من الأدران والأمراض والأحقاد لتبلغ مستوى السمو الروحاني الذي تتطلبه العلاقة الوثيقة بالله سبحانه وتعالى ، وفيما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين, حمداً كثيراً متصلاً في كل وقت وحين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين, المبعوث رحمة للعالمين

الإخوة المواطنون الأعزاء .. الأخوات المواطنات العزيزات

المؤمنون والمؤمنات في كل أرجاء المعمورة..سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد

إنه لمن دواعي السرور والسعادة أن أتوجه إليكم في مستهل كلمتي هذه بالتهنئة القلبية الصادقة بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك الذي يهل علينا بإطلالته البهيّة الخيّرة وأجوائه الروحانية النيرة ليضيف لحياتنا قوة إيمانية بناءة تتجدد في كل عام بتعزيز الصلة الوثيقة بالله سبحانه وتعالى وبالامتثال لطاعته بأداء فريضة الصوم مما يعمق السعادة والرضا في النفس المؤمنة المطمئنة ويعزز الثقة والاستبشار بنوال الجزاء العظيم والفوز برصيد جديد من الحسنات بفضل الانهماك والانشغال بالتعبد والعمل الصالح والبر والتقوى والبذل والسخاء ، فالصوم ليس مجرد الإمساك عن الطعام والشراب والرغبات وإنما هو أيضاً السيطرة الكاملة على الغرائز والانفعالات وتكريس جل الوقت للعبادة بإقامة الفرائض وأداء الواجبات الدينية والدنيوية ، والابتعاد عن كل المحظورات والخطايا، والعمل والتواصل بالقرآن الكريم والحرص على صلة الرحم وتقديم الصدقات ومن أجل ذلك كان الصوم وسيبقى مدرسة روحانية عظيمة الثمار جليلة المردودات وحلقة قوية في حلقات دورة الحياة الإنسانية سواء بالنسبة للأفراد والمجتمعات ومن أجل ذلك جعلت هذه الفريضة ركنا جوهرياً هاماً في ديننا الإسلامي الحنيف يقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ صدقَ اللّهُ العظيمِ

إن الصوم هو أفضل مدرسة تعبدية سنوية يتعلم فيها الإنسان المسلم دروس الصبر والتحمل ومغالبة الشدائد.. والشعور بمشاعر الآخرين وبخاصة أولئك الذين يعانون من شظف العيش والفقر والجوع والحرمان، لأنه وكما يعزز الصلة العميقة بالله والامتثال لطاعته والإخلاص في عبوديته والتذلل له طلباً وطمعاً في رضاه فإنه في ذات الوقت ينمي الشعور بالمسئولية تجاه الآخرين والمجتمع الذي يعيش فيه ويقوي من اليقظة الإيمانية تجاه المسئوليات والواجبات والطاعات والحرص على أدائها على أفضل ما يكون حرصا على نيل أفضل الجزاء.. وأجزل الثواب والفوز بالرضا والقبول عند الله.. وإدراكاً بأن الصوم هو لله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث القدسي «كل عمل ابن آدم له.. إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به».

الإخوة المؤمنون .. الأخوات المؤمنات

إننا ونحن نستقبل هذا الشهر الفضيل الذي أنزل فيه القرآن واحتضن أزكى ليالي العمر وهي ليلة القدر.. التي هي خير من ألف شهر.. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ . تَنَزَّلُ الْمَلآئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ. سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.﴾ صدق الله العظيم

يتطلب منا أن نكون على أتم الاستعداد، والرغبة والعزم على إحداث التغيير الايجابي المطلوب نحو الأفضل في حياتنا وفي علاقتنا مع بعضنا البعض، وفي صلاتنا داخل الأسرة والمجتمع وتجاوز السلبيات ومعالجة الأخطاء وإصلاح ذات البين وفي أدائنا لمسئولياتنا على أكمل وجه وقيامنا بأعمال البر والتقوى وتطهير النفس من كل ما قد علق بها من الأدران والأمراض والأحقاد لتبلغ لمستوى السمو الروحاني الذي تتطلبه العلاقة الوثيقة بالله سبحانه وتعالى وطاعته.

ذلك أن الصوم رحلة تتطلب منا أن نخرج من رتابة الأيام الاعتيادية وشوائبها المادية والترفع عن كل الدنايا والصغائر والسلبيات والكف عن اللهاث وراء المكاسب الدنيوية الرخيصة التي يمليها الطمع والجشع والتعالي والغطرسة والكبر والنفاق والحسد فالصوم جوهره ومظهره الصفات الإيمانية الحقة التي تقوم على الالتزام بالفضائل.. وتمثل مكارم الأخلاق التي بعث نبينا الكريم ليتممها وقد قال «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، كما أن من السمات المتصلة بأداء فريضة الصوم العمل على نبذ الحقد والكراهية والبغضاء في النفوس وحيث لا ينبغي لمؤمن أن ينام ويلاقي خالقه وفي قلبه ذرة من حقد أو كراهية أو بغضاء على غيره وان يطلب التوبة والغفران من المولى عز وجل فخير الخطائين التوابون.

كما أن من صفات الصوم العمل على نشر قيم المحبة والإخاء والتسامح والتكافل والتراحم والعطف والجود والسخاء ونبذ التطرف والغلو والبغض بكافة أشكاله وصوره وأن يأخذ الأغنياء والميسورون بيد الفقير والمحتاج وأداء فريضة الزكاة وإخراج الصدقات ليضاعفوا من أجرهم عند الله ويجسدوا بذلك حقيقة الإيمان الذي ينبغي أن ترسخ في النفوس.

فالدين الإسلامي هو دين الرحمة والاعتدال والانفتاح الرافض لكل أشكال التزمت والعصبيات وعلى أصحاب الفضيلة العلماء أن يضطلعوا بدورهم ومسئولياتهم في تبصير الناس وعلى وجه الخصوص الشباب بحقيقة دينهم ودنياهم وفق الرؤية الصحيحة غير المتعصبة التي تبعدهم عن طريق الضلال والخطيئة والوقوع في فخ الأفكار الظلامية والمتطرفة التي تقودهم إلى طريق الهلاك والحاق الضرر بأنفسهم وأسرهم وأوطانهم ومجتمعاتهم والإساءة إلى دينهم وأمتهم عبر اللجوء إلى العنف أو الإرهاب والتخريب الذي يفسد الحياة ويقوض الأمن والطمأنينة فيه ويعرقل جهود البناء والتنمية والتقدم .. والإسلام هو دين السلام والمحبة والوئام .. ومنهج الإسلام يقوم على الوسطية والاعتدال والتمسك بمكارم الأخلاق والإحسان والتسامح ، فالدين المعاملة».

الإخوة المؤمنون الأعزاء .. الأخوات المؤمنات العزيزات

إن امتنا الإسلامية التي وصل تعدادها إلى أكثر من مليار وثلاثمائة مليون نسمة مازالت تعاني اشد الأخطار الموروثة من عهود التخلف والاضمحلال والاستبداد والاستعمار وان معركتها الأولى اليوم يجب أن تتوجه نحو القضاء على الجهل والفقر والمرض والبطالة والعزلة.. وهي الحالة العصيبة والمؤلمة التي تفاقمها المخاطر المتعددة والأطماع الخارجية وأشكال التدخل المرفوضة في شئونها الداخلية ولا سبيل إلى ذلك بغير إقامة علاقات التعاون الأخوية الصادقة بين كافة الأقطار الإسلامية، وبناء جسور التكامل والوحدة وبالخطوات المتدرجة التي سارت عليها الشعوب والأمم الأخرى فأحرزت النجاح المنشود برغم آرثها التاريخي المرير وافتقادها للعديد من عناصر وأركان الالتقاء والتكامل والتوحد خاصة وان هناك اليوم نوعاً مكشوفاً من الحرب الشعواء التي يتم توجيهها بأساليب عديدة ضد عقيدتنا الدينية، وأمتنا العربية والإسلامية وضد خاتم الأنبياء والرسل عليه الصلاة والسلام ، وهناك للأسف الشديد من يُعين أولئك ويقدم لهم المبررات من خلال تشويه حقيقة الدين الإسلامي الحنيف ، وتقديم صورة مشينة عنه بارتكاب جرائم الإرهاب والتخريب واستهداف حياة الآمنين ، وتدمير المنشآت وضرب الأمن والاستقرار والارتماء في أحضان دعوات الغلو والتطرف والتكفير التي تحركها العقول الخبيثة التي لم تجد سبيلاً للنيل من الأمة وشعوبها إلا من خلال اختراقها من الداخل والتغرير بأبنائها بكافة الصور والأساليب.

الأمر الذي يتعين التصدي له ومعالجته من جذوره وإغلاق المنافذ المؤدية إليه وإبطال الأسباب بكافة الوسائل والأساليب وفي مقدمتها التوعية الصحيحة وإيصال المعرفة الحقيقية إلى شبابنا بأركان ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف.

ولهذا فإن علينا أن لا نيأس في بلوغ الحجة الناصعة لغايتها بإعادة المغرر بهم والمنحرفين والمتمردين والضالين من شبابنا إلى جادة الحق والصواب والى النهج الإسلامي الصحيح ، ونحن ندعوهم إلى ذلك من أجل الإسهام في مسيرة بناء وطنهم فالوطن يتسع للجميع وهو بحاجة إلى جهود كل أبنائه وعلى مختلف الأصعدة أما من باعوا أنفسهم للشيطان وأبوا أن يلتفتوا إلى نور الهداية والعودة إلى الطريق المستقيم فقد جَنَوْا على أنفسهم وسوف يلقون الجزاء العادل لا محالة جزاء كل ما يرتكبونه من جرائم إرهابية وتخريبية طال الوقت أم قصر.

ونشيد هنا ونثمن عاليا تلك النجاحات الباهرة التي حققتها أجهزتنا الأمنية في متابعة وضبط تلك العناصر الإرهابية المتطرفة التي أضرت بمصالح الوطن والمواطنين وأساءت بأفعالها الإجرامية إلى الدين الإسلامي الحنيف والقيم النبيلة لشعبنا اليمني المسلم.

الإخوة المواطنون الأعزاء .. الأخوات المواطنات العزيزات

إن مسيرة البناء والتنمية لا يمكن أن تتوقف مهما اعترضتها الصعوبات والمعوقات ولذلك فإن الجهاد الأكبر في الوطن يعطي ثماره الخيرة المباركة وكل عام يشهد فيه تاريخنا المعاصر منجزات نوعية جديدة.. كما أن التزامنا بالنهج الديمقراطي والتعددي وبالممارسة الديمقراطية الحقة لا يمكن أن يتراجع أو أن ينحرف مهما كانت التحديات.

ولدينا اليوم في اليمن تجربة ديمقراطية راسخة نعتز بها كل الاعتزاز ويعرف العالم حقائقها وتفاصيلها المبهرة التي استحقت الإعجاب والتشجيع.. ولذلك سوف نستمر في طريق بناء الديمقراطية الحقة المنتصرة دائماً لإرادة الشعب المعبر عنها من خلال صناديق الاقتراع والمحتكمة لنصوص الدستور والقانون.. والملتزمة بكل الاستحقاقات الديمقراطية الدستورية والقانونية واحترام إجراءاتها، ومواعيدها.

ولهذا فإننا نجدد الدعوة للجميع في الوطن إلى التهيؤ للمشاركة الفاعلة في خوض الاستحقاق الديمقراطي الكبير المتمثل في الانتخابات النيابية القادمة والتي نؤكد بأنها سوف تجري في موعدها المحدد من أجل تعزيز النهج الديمقراطي وتجسيداً لمبدأ التداول السلمي للسلطة

.الإخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات إنه ليس للإنسان إلا ما سعى.. وإن جهاده في الحياة من أجل رفعتها وتقدمها وازدهارها والحفاظ على مكتسباتها، وتحقيق الأمن والاستقرار في ربوعها .. هو من صور السعي التي اكتسبت صفة القداسة الدينية والوطنية والتي تتميز بها المؤسسة الوطنية الكبرى القوات المسلحة والأمن والذي يعتبر الانتماء لها شرفاً عظيماً وواجباً مقدساً هو موضع الفخر والاعتزاز لدى أبناء شعبنا اليمني كله.. حيث لا تكاد توجد أسرة في بلادنا إلا وهناك عدد من أفرادها ينتمون إلى هذه المؤسسة التي صارت تجسد في تكوينها وبنيانها حقيقة الوحدة الوطنية وعظمة تماسك المجتمع اليمني وقوة ومنعة وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد وطن الحرية والديمقراطية والتنمية المستدامة ، وإننا في هذه المناسبة نهنئ باسم كل أبناء شعبنا أولئك الأبطال الأشاوس حراس السيادة الوطنية وحماة المكاسب والمنجزات والأمن والاستقرار الأفراد والصف والضباط والقادة في هذه القلعة الشماء بهذه المناسبة الغالية.

والجميع يشعر بالاعتزاز ويعبر عن الشكر والعرفان للدور العظيم والمتميز الذي يقومون به في الخدمة الوطنية الجليلة وفي أداء الواجب الوطني المقدس، ولعظمة المسئولية الوطنية التي يتحملونها بكل شجاعة وبطولة ونكران ذات يضربون أروع الأمثال في سلوكهم والتزامهم.. وانضباطهم وجهادهم ولاء لله والوطن والثورة والجمهورية والوحدة في كل المواقع والمناطق التي يخدمون فيها في ربوع الوطن الغالي الحبيب وسنظل نولي هذه المؤسسة الوطنية الكبرى كل الاهتمام والرعاية والعمل على كل ما من شأنه تحسين أحوال منتسبيها وتعزيز جاهزيتها ورفدها بكل الإمكانات والتجهيزات الفنية والعسكرية والأمنية المتطورة وفي ضوء كافة المتغيرات والمعطيات وبما يعزز من قدرتها الدفاعية والأمنية ويمكنها من أداء واجباتها بكفاءة عالية وفي مختلف الظروف والأحوال.

ختاماً أكرر التهاني لكم بهذه المناسبة الدينية الجليلة سائلا المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً ودائماً إلى ما يرضاه وأن يهدينا سواء السبيل إنه سميع مجيب .. وكل عام وأنتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ندعو المغرر بهم والمنحرفين والمتمردين والضالين العودة إلى جادة الصواب والإسهام في مسيرة بناء وطنهم

سوف نستمر في طريق بناء الديمقراطية الحقة المنتصرة دائماً لإرادة الشعب

الانتخابات النيابية القادمة ستجرى في موعدها المحدد وندعو الجميع إلى المشاركة الفاعلة

مسيرة البناء والتنمية لا يمكن أن تتوقف مهما اعترضتها الصعوبات والمعوقات

توقيع اتفاقية تمويل مشروع الطاقة الحرارية الأرضية في اليمن

صنعاء / سبأ :

وقع امس بصنعاء على اتفاقية دعم بين وزارة المياه والبيئة وهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ووحدة البيئة العالمية (جي إي إف) .

وتنص الإتفاقية على ان تقدم وحدة البيئة العالمية هبة بمبلغ مليون دولار أمريكي لتمويل مشروع الطاقة الحرارية الأرضية وذلك في مجال توليد الكهرباء والسياحة العلاجية وإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يدخل في صناعة المشروبات الغازية وتجفيف الأسماك والبيوت الزجاجية الخضراء الزراعية وغيرها من الاستخدامات .

وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني وزير المياه والبيئة المهندس عبدالرحمن فضل الأرياني، في حين سيوقع مسؤولو وحدة البيئة العالمية على الإتفاقية لاحقا في البحرين بناء على طلبهم وذلك بعد أن استكملت اجراءات التنسيق المسبق وأقرت من قبل مجلس ادارة الوحدة وفقا للنظام المتبع في الوحدة.

وأوضح نائب مدير مشروع الطاقة الحرارية الأرضية بهيئة المساحة الجيولوجية المهندس على محمد الصبري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان هذه الأتفاقية تعتبر اتفاقية تكميلية للإتفاقية الموقعة في نوفمبر 2006م بين الحكومة اليمنية ممثلة بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ووزارتي النفط والمعادن والمياه والبيئة ومعهد علوم الطبيعة الألماني (بي جي آر).

وأشارإلى أن هذه الاتفاقية تهدف إلى تمويل أنشطة مشروع الطاقة الحرارية الأرضية في اليمن بمايمكنه من القيام باستكشاف ودراسة مصادر الطاقة الحرارية الارضية في حقول القفر بمحافظة إب ودمت بمحافظة الضالع ورضوم بمحافظة شبوة والديس الشرقية والحامي بمحافظة حضرموت والكثيب والصليف بمحافظة الحديدة.

ولفت الصبري إلى أنه سيتم عقب إجراء تلك الدراسات حفر بئر استكشافي في أحد الحقول الواعدة التي سيتم دراستها في واحدة من تلك المناطق .

وكانت وزارة الكهرباء والطاقة في اليمن قد وقعت مع شركة (ريكافيك) الايسلندية اتفاقيه مبدئية لتنفيذ دراسة جدوى اقتصاديه لاستغلال مصادر الطاقة الحرارية الأرضية في توليد الطاقة الكهربائية ، وتشمل حفر ثلاث آبار استكشافية في حقل الليسي وأسبيل بمحافظة ذمار .ومن المقرر ان يتم توقيع اتفاقية تكميلية بين اليمن وايسلندا وألمانيا لتنفيذ هذه المشاريع منتصف اكتوبر المقبل .

محلي عمران يثمن توجيهات رئيس الجمهورية بتعويض المتضررين في حرف سفيان

عمران / سبأ :

أطلع المجلس المحلي لمحافظة عمران في اختتام دورته الاعتيادية أمس برئاسة محافظ المحافظة كهلان مجاهد أبو شوارب على كافة الخطوات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشأن إعادة الإعمار وتعويض المتضررين في مديرية حرف سفيان جراء ما خلفته فتنة التخريب والتمرد.

وثمن المجلس توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القاضية بتعويض جميع المتضررين من الحرب التعويض العادل وإعادة إعمار جميع المنازل التي تعرضت للخراب .

وشدد على سرعة تنفيذ كافة الإجراءات والخطوات العملية والإسراع في البدء بالتنفيذ الفعلي والعملي وبما يكفل سرعة إنجاز إعادة الأعمار.

وناقش المجلس عددا من الموضوعات منها وضع خطة تنموية واستثمارية طموحة للعام القادم2009 م تتضمن استكمال جميع المشاريع التي لم تستكمل خلال السنوات المنصرم وتستوعب كافة المشاريع التي تطمح المحافظة إلى تنفيذها محليا ومركزيا في مختلف المجالات التنموية والإنمائية والخدمية وعلى كافة المستويات الضرورية والتطويرية.كما شدد المجلس على شمولية معطيات التنمية المحلية ورفع مستوى الأداء والكفاءة في جميع المهام والأعمال الموكلة للسلطة المحلية وأجهزتها الحكومية بهدف تحقيق تنمية شاملة ومستدامة وفقا لأهداف إنشاء المجالس المحلية لخدمة المجتمع.

وأكد المحافظ أبو شوارب على ضرورة تكثيف الجهود وحشد الطاقات وبما من شأنه تفعيل دور أعضاء المجلس ومتابعة جميع الجوانب المحلية وأهمها الإيرادات المختلفة وتفعيل أدوات التحصيل خصوصا خلال شهر رمضان المبارك بما في ذلك موارد الزكاة إلى جانب الأشراف على سير عمل أداء الأجهزة الحكومية وتنفيذ الخطط والبرامج المختلفة.

وأشار إلى انه سيتم تركيب نظام البصمة الوظيفية للمجمع الحكومي للمحافظة بهدف الانضباط الوظيفي والحد من التلاعب في الدوام الرسمي.

وأكد على ضرورة تفعيل دور اللجنة الخاصة بتحديد المواقع الخاصة بعمل وتنفيذ مشاريع حدائق ومنتزهات لمدينتي عمران وثلاء كخطوة أولى بهدف إيجاد أماكن خاصة لقضاء الراحة والمزارات السياحية للمواطنين .ودعا إلى تفعيل مشروع المبادرات الذاتية في خدمة المجتمع وتحديد النسبة المالية وضمها ضمن الموازنة العامة للمحافظة للعام القادم2009م بالإضافة إلى تفعيل إدارة الرقابة على الموارد المالية وجميع الآليات الخاصة لجميع المهام والأداء الإداري .